أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

القاضي عضد الدين أبو يحيى العلامة الشافعي المشهور : بالعضد .

قال في الدرر الكامنة : وكان إماما في المعقول قائما بالأصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون كريم النفس كثير المال جدا كثير الإنعام على الطلبة .

ولد بعد السبعمائة وأخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين تلميذ البيضاوي وولي قضاء المماليك ومن تلامذته : الشيخ شمس الدين الكرماني وسيف الدين الأبهري والتفتازاني وجرت له محنة مع صاحب كرمان حبسه في القلعة ومات مسجونا سنة 756 .

وأورد ابن السبكي في الطبقات (3 / 59) الشافعية : ما كتبه عضد الدين يستفتي به أهل عصره فيما وقع في الكشاف في قوله تعالى : (فأتوا بسورة من مثله) حيث قال : (من مثله) متعلق بسورة صفة لها أي : بسورة كائنة من مثله والضمير : لما نزلنا أو لعبده ويجوز أن يتعلق بقوله : (فأتوا) والضمير : للعبد حيث جوز في الوجه الأول كون الضمير لما نزلنا تصريحا وحظره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري فما الفرق بين : فأتوا بسورة كائنة من مثله فأنزلناه وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة ؟ .

وكتب الجواب كثير من الفضلاء - سيما فخر الدين الجاربردي - ثم رد جواب عضد الدين إبراهيم ولد الجاربردي وأطالوا الكلام فيه تركنا ذكرها لطولها وعدم تعلق غرضنا بها في هذا المقام وله تصانيف جمة كثيرة الفوائد منها : الفوائد الغياثية مختصر المفتاح